

1. الدورة الأولى للجمعية العامة للمجلس، كانت محطة مهمة في وضع برنامج عمل المجلس و كذلك وضع المجلس الأولويات لهذه السنة. و في هذا المجال، سيعمل المجلس في الاتجاهات التالية :
 - ينبغي إطلاق مسلسل إعداد التقرير نصف سنوي حول وضعيات الجاليات المغربية في العالم في أقرب الآجال.
 - إحداث قاعدة للبيانات تخص الباحثين المتخصصين في الغرب و في مختلف بلدان الإقامة.
 - متابعة علمية تسمح بتتبع تقدم الأبحاث على المستوى الدولي في مجال الهجرة.
 - كما سيعمل المجلس في الملف الديني على عدة محاور:
 - الحرية في التعبد و تنظيم العلاقة بين الدين و الدولة في أوروبا.
 - ممارسة الشعائر الدينية في مجتمع علماني.
 - الهوية الدينية : نموذج و أية أنماط لنقلها.
 - كما يعتبر المجلس إيجاد نموذج ثقافي متنوع إحدى أهم انشغالاته خاصة فيما يتعلق بالتفكير بشكل دقيق في بعض الرهانات الأساسية: خاصة مسألة تدريس اللغة العربية و المجال السمعي البصري.
 - كما سيتم هذه السنة تنظيم الملتقى الدولي الأول للمجالس الاستشارية للمهاجرين و ذلك بغرض الإسهام في صياغة رؤية أعضاء المجلس حول قضيتين أساسيتين في عهده :
 - أ- المشاركة السياسية:
 - ب- كيفية تشكيل المجلس.
2. بطبيعة الحال كان في جدول الأعمال للدورة الأولى للجمعية لمجلسنا، إحداث مجموعات عمل مكونة من أعضاء المجلس ذوي الصفة التداولية و الأعضاء الملاحظين مع ترك الحرية لمجموعة العمل إضافة عناصر عبر إشراك كفاءات مهاجرة لا تنتمي للمجلس: مع احترام تعددية و تنوع مكونات الهجرة و كذا الإنصاف بين الجنسين و بين كل الأجيال.
 - وسيكون على كل مجموعة عمل :
 - وضع حالة المعارف أول الأمر، حول الموضوع المسند إليها على المستويين الدولي و الوطني، مع السعي على قدر الإمكان إلى الاطلاع على التجارب و الممارسات الجيدة في المجال.
 - إجراء حصيلة السياسات العمومية و المبادرات الخاصة في مجال الهجرة.
 - إعداد العناصر المكونة للرأي الاستشاري من أجل تقديمها في الجلسة العمومية.
 - و سيضع المجلس رهن إشارة كل مجموعة عمل خبراء مستشارين من أجل إمداد المجموعة بالمعلومات الضرورية ومساعدة رؤساء المجموعات و مقرررها.
 - و ستأخذ أعمال المجموعات أشكالاً متعددة: ندوات و مناظرات و اجتماعات عمل و استشارات إلكترونية: الخ.

أما فيما يتعلق بتوقيع اتفاقيات شراكة مع مجموعة من المؤسسات الأكاديمية و الثقافية و التنموية فإن الهدف منه وضع سياسة شراكة متعاقد عليها حتى يتمكن المجلس أن يمارس نشاطه بفاعلية دون أن يقع في التكرار.

وقد بدأ المجلس بشكل فعلي في تطبيق هذه الاتفاقيات، حيث سيتم آخر هذا الشهر بتخصيص عدد كامل من كمجلة Bledmag لقضايا الهجرة بالتعاون مع المؤسسات التي تجمعنا معها اتفاقيات شراكة كوكالة تنمية المنطقة الشرقية مثلا.

ونحضر حاليا مجموعة أخرى من اتفاقيات الشراكة تخص جامعة الحسن الثاني II بالمحمدية، جمعية "1200 سنة من تاريخ المغرب"، وجامعة محمد الأول بوحدة

3. إن ما أثارته بعض وسائل الإعلام من نقد اعتبرناه و لازلنا نعتبره إيجابيا، و أن المجلس بدأ بالفعل يأخذ مكانة و يثير اهتمام الناس.

غير أن ذلك يجب أن يوضع في إطاره و أن لا يعتبر هو الحقيقة المطلقة. لأن تلك الانتقادات عبر عنها أعضاء من الجالية معروفون بأسمائهم و لا يمثلون المغاربة في الخارج، و ربما كانت تعبيرا من بعضهم عن الرغبة في التواجد داخل المجلس ليس إلا.

و يجب التذكير بأن ذلك لم يؤد إلى تعطيل عمل المجلس أو حتى التشويش عليه. لأن المجلس قد حضي بدعم و مساندة قويتين من طرف نسبة كبيرة جدا من مواطنينا في الخارج. ويعمل المجلس اليوم على التواصل مع الجالية قصد التعريف بمهامه و أنشطته عبر وسائل مختلفة :

-افتتاح مركز إسلامي مغربي في بلجيكا.

-الوقوف إلى جانب ضحايا حادثة سير في فرنسا.

-المشاركة في تجمع للمغاربة بأمريكا 22-24 غشت

مهرجان مغربي بألمانيا

عدة مؤتمرات نظمها الجالية بكل من ألمانيا، فرنسا، بلجيكا، إسبانيا و هولندا.

كما سيقوم المجلس بعقد عدة لقاءات تواصلية قبل نهاية السنة عبر مختلف بلدان العالم من أجل الاستماع إلى جاليتنا و إشراكها في التفكير في صياغة برامج ملائمة ستجيب لانتظارتها.

كما أن المجلس عبر موقعه الإلكتروني سيعمل على التواصل المستمر والدائم مع الجالية المغربية في كل مكان، إضافة إلى مساهمة مسؤولي المجلس في مختلف البرامج التلفزيونية قصد شرح أهداف المجلس وسياساته.

كما يعمل المجلس خاصة في موسم العطلة الصيفية على استقبال عدد كبير من مسؤولي الجمعيات المغربية بالخارج قصد التعرف على أنشطتهم وتعريفهم بأنشطة المجلس والإتفاق على صيغ التعاون.

4. يعتبر مجلس الجالية المغربية مؤسسة حديثة فقد تم تنصيب المجلس في 21 دجنبر 2007، وبهذا يعتبر المجلس مؤسسة حديثة. كما هو معروف فالمجلس كان نتيجة لمشاورات واسعة قام بها المجلس الإستشاري لحقوق الإنسان مع عدد مهم من الفاعلين في ميدان الهجرة داخل البلاد وخارجها. وبنفس الروح بدأ المجلس مهامه بعدما تم تنصيبه، فقبل أن يعقد جمعه العام قام المجلس بمشاورات إلكترونية مع كافة أعضاءه من أجل وضع برنامج عمله لسنتي 2008 و2009، كما استفاد قدر الإمكان من نتائج المشاورات السابقة. كما اشتغل المجلس على ميزانيته السنوية والتي تم وضعها رهن إشارته من قبل حكومة صاحب الجلالة نصره الله. كما عمل المجلس على إيجاد مقر ملائم للمجلس والذي سيكون جاهزا في آخر الشهر. وفي الجمع العام تم إقرار النظام الداخلي والموافقة على الميزانية وبرنامج عمل لسنة 2008 و2009 مع تشكيل مجموعات العمل. والمجلس جاهز لوضع برنامجه قيد التنفيذ وستجتمع مجموعات العمل فيما بين 27 و29 يوليوز 2008 في الرباط قصد وضع برنامج عملها.

5. يضم المجلس في عضويته كملاحظين السلطات الحكومية والمؤسسات العاملة في ميدان الهجرة والقصد من هذا الأمر هو إشراك هذه المؤسسات في عمل المجلس، كما أن المجلس يوفر لها فضاء من أجل التواصل المباشر مع أعضاء الجالية المغربية بالخارج قصد التعرف على مشاكلها بصفة دقيقة وموضوعية.

عضوية هذه المؤسسات داخل المجلس سيكون عامل مهم في منع وقوع التداخل في الاختصاصات وكذلك سيمكن من تفادي التكرار يوفر فرصة مهمة من أجل التنسيق، لوضع سياسة أكثر نجاعة لخدمة مصالح الجالية المغربية المقيمة بالخارج.

6. تطرح مسألة التحويلات مجموعة من التحديات من بينها تلك المتعلقة بخلف آثار متعددة على المجتمع على الأمدين القصير والطويل، والاستفادة قدر الإمكان من الآثار المذكورة خدمة للمهاجرين وعائلاتهم وضمان إستمرارية هذه التدفقات المالية في خضم التحولات التي تعرفها الجالية المغربية و توجيه جزء من هذه التدفقات للاستثمارات المنتجة المساهمة بشكل فعال في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبشرية بالبلاد بصفة عامة، والمناطق التي ينحدر منها المهاجرون بصفة خاصة.

وسيقوم المجلس في هذا المجال، بكل الأنشطة التي تساهم في بلورة سياسة وطنية على مستوى كل القطاعات قصد تعبئة متزايدة وناجعة لتحويلات ومدخرات المهاجرين.